الجنة التي وسط الوادي الخضراء في وسط الاشجار التي قد تحات
ورقها وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجمي
وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة قال ما من
قوم جلسوا مجلسا وتفرقوا منه ولم يذكروا الله فيه الا كانما تفرقوا
عن جيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة وما مشى احد مشاها
يذكر الله فيه الا كان عليه ترة وما آوى احد الى فراشه لم يذكر الله
الا كان عليه ترة وكل نفس تخرج من الدنيا عطشى الا ذاكر الله
وان الجبل لينادي الجبل باسمه اي فلان هل مر بك احد ذكر الله فاذا
قال نعم استبشر وان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر
والنجوم والاظلة لذكر الله وليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت
بهم لم يذكروا الله فيها واكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون ومراء
وزراق ودخل ابو هريرة السوق فقال مالكم قاعدين هنا
وميراث الرسول يقسم في المسجد فابتدر الناس الى المسجد فلم يروا
شيئا فقالوا ما رأينا ميراثا وانما رأينا قوما يذكرون الله ويقرؤن
القرآن قال فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة لقنوا
الموتى شهادة ان لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب هدما فقلت
هذا للموتى فكيف للاحياء فقال هي اهدم قال تعالى هل جزاء الاحسان
الا الاحسان والاحسان لا اله الا الله وقال سير وا سبق المفردون
قيل وما المفردون يا رسول الله قال المستهترون بذكر الله يضع الذكر
عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيمة خفافا وفي رواية هم الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات وان الله تعالى قال ليحيى عليه السلام آمركم
ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا
حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز
نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى وقال ليذكرن الله عز وجل
قوم في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الجنات العلى وقال ان الذين

لا تزال

يقسم

لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون هذا
آخر ما اوردنا من الاحاديث واعلم ان كل ما ورد في فضل الدعاء
فالذكر داخل فيه وكذا الدعاء في الذكر ولفظ الذكر والدعاء
يشمل بعضه بعضا وكذا التلاوة والصلاة وسائر العبادات
وفضلها اشهر من ان يذكر وفي ذكر هذا القدر للتنبيه والتحريض
والاستزادة **الفصل الثالث في آداب الدعاء والذكر** اما
آداب الدعاء ينبغي ان يجتنب الحرام في المأكل والمشرب والملبس
والمكسب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب ولا
يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب
لذلك وقال ايضا للدعاء جناحان اكل الحلال وصدق المقال
ومن آدابه الاخلاص لله تعالى وذكره عند الشدة والتنظف
والتطهر والوضوء واستقبال القبلة والصلاة والجثو على الركب
والثناء على الله تعالى اولا وآخرا والصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم كذلك قال الله تعالى رحمه الله من اراد ان يسأل الله حاجته
فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اولا ثم يسأل حاجته
ثم يختم بالصلاة عليه ايضا فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم
من ان يدع ما بينهما وكيفية الثناء ان يقول قبل الصلاة سبحانك
ربي العلي الاعلى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ويختم بالحمد ايضا
فاذا تعرض الاجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و
اذا بطأت عليه فليقل الحمد لله على كل حال ويبسط اليدين مع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)